

## «دراسة أمريكية» تكشف: ٥٣% من السائحين يرون مصر المقصد السياحي «الاستثنائي»

### الخبر

#### موقع بوابة الشروق:

كشفت دراسة أجرتها شركة «بين شوين بيرلاند» الأمريكية لصالح وزارة السياحة المصرية على سبعة أسواق رئيسية تستقبل مصر منها أعدادا كبيرة من الزوار أن ٦١% من السائحين يعتبرون مصر «وجهة يتطلعون لزيارتها خلال حياتهم»، فيما أكد ٥٣% أن مصر تعد «مقصدا سياحيا يستحق الزيارة» أو أنها «المقصد السياحي الاستثنائي المقبل» في القريب العاجل.

وتشير الدراسة إلى توقعات باستقبال مصر لأعداد ضخمة من السائحين مستقبلا، وهو ما يحفظ لمصر نصيبا محتملا جيدا من السائحين وفقا لما أعلنته منظمة السياحة العالمية من وجود ١,٢ مليار سائح عالميا في عام ٢٠١٥.

من جانبه، قال وزير السياحة هشام زعزوع أن أبحاث السوق التي قمنا بها كشفت عن اهتمام كبير من قبل السائحين بزيارة مصر، ويجب علينا اتخاذ كافة التدابير اللازمة للاستفادة المثلى من الإمكانيات المتاحة، وتبرز من هنا أهمية «إعلان القاهرة السياحي» الذي تم إعلانه مساء الثلاثاء، الذي يؤكد عمق التزامنا بضمان استعادة مصر لمكانتها المستحقة كواحدة من أكثر المقاصد استقطابا للسائحين في العالم.

وأضاف «نتطلع لأن يكون هذا العام استثنائيا بالنسبة لقطاع السياحة في مصر إذا ما اكتشفنا خبايا جديدة خلف مقبرة توت عنخ آمون، وهو ما سنعرفه خلال الأشهر القليلة المقبلة، وما تترقبه مصر والعالم أجمع بحماس متزايد».

وأضاف وزير السياحة أن مهمتنا الرئيسية تتركز حول توفير تجربة آمنة وممتعة لجميع زوارنا، وترسيخ مكانة مصر كمقصد سياحي مفضل.. ونحن نتعاون بشكل وثيق مع الوفود الحكومية الدولية، ونستثمر بشكل كبير في بنيتنا التحتية الأمنية، حيث تم الإعلان مؤخرا عن التعاقد مع شركة «كونترول ريسكس» العالمية المتخصصة في مجال استشارات الأمن والسلامة بهدف تعزيز أمن المطارات المصرية.

### الرأي

\* هناك ضرورة للترويج غير التقليدي للسياحة المصرية سواء من خلال الإنترنت أو التواجد في أماكن ترويج غير تقليدية بدول العالم كالمتاحف المتخصصة، خاصة بالدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، مع ضرورة إعادة النظر في أسلوب الإدارة والخدمات اللوجستية للمناطق السياحية خاصة الأثرية لإبراز الشكل والمضمون الحضاري المصري، كما أنه يجب النظر إلى المنتج السياحي على أنه عنصر ترويجي ضمن سلسلة القيمة المضافة الاقتصادية بحيث يمثل عنصرا ترويجيا هاما لباقي الصناعات المصرية مثل الأثاث والمنسوجات والسلع التراثية ضمن برامج تنشيط السياحة بحيث تتكامل القيمة والأهداف الاقتصادية معا.

\* يجب تعديل الشكل المؤسسي الحالي لمنظومة الترويج والتنشيط للسياحة من خلال مضاعفة أنشطة الترويج السياحي وإصلاح البنية السياحية لجذب مزيد من السائحين خاصة خطط اجتذاب حركة سياحية من الأسواق الناشئة مثل أذربيجان ودول وسط آسيا وبلغاريا والمجر ودول وسط أوروبا بالتنسيق مع الأطراف المعنية وخاصة قطاع الطيران مع تنظيم حزم تشجيعية لليابان والصين ودول أمريكا الجنوبية (الأرجنتين والبرازيل) من خلال رحلات طيران عارض طويلة مباشرة بعد نجاح تجربة الصين في فبراير ٢٠١٥ مع التركيز على تنشيط أنواع سياحية جديدة مثل سياحة المؤتمرات والسياحة البيئية وسياحة الحوافر وغيرها.

\* يعتبر تشجيع سياحة الجذور ووضع برنامج أفكار جديدة لجذب المصريين المهاجرين بالتعاون مع وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج أحد السبل الناجحة لتنشيط السياحة في مصر مع التركيز على جذب مزيد من السياحة العربية خاصة في ظل ارتفاع معدلات الإنفاق السياحي العربي قياسا بالسائحين الأجانب، كما يجب أن يتم تنويع المنتج السياحي (فندقية، إيكولوجية، سياحة سفاري، سياحة يخوت، ملاعب جولف، سياحة المؤتمرات...) وتنمية قطاعات السياحة الترفيهية والشواطئ مع تشديد التأمين على المنشآت السياحية وتأكيد ذلك من خلال وسائل الإعلام مما يشجع السائحين الأجانب على السفر إلى مصر.

\* نوصي بدراسة تدشين شركة طيران وطنية تعمل بنظام الطيران العارض، خاصة وأنه قد أصبح ضرورة في الوقت الحالي مع الاستفادة من تفعيل شبكة خطوط مصر للطيران وتكاملها مع شركات الطيران الخاصة للمساهمة في تنشيط حركة السياحة والسفر لمصر، وتعويض الانخفاض في حجم الحركة السياحية الوافدة عبر المطارات المصرية وخاصة المطارات السياحية مثل شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان، من خلال تقديم منتج سياحي متكامل وإطلاق مبادرات مشتركة تحفز السائح العربي والأجنبي لزيارة مصر.

#### تنبيه هام:

أعد هذا التقرير لأغراض التوزيع لأعضاء المركز المصري للدراسات الاقتصادية ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز، ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية، كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتمادا للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة، وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات بناء على وجهة نظر المركز والتي اعتمدت على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة في وقت إعدادها، كما أن هذه البيانات لا يعتد بها كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة، ونؤكد أن أي أخطاء قد تكون وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.